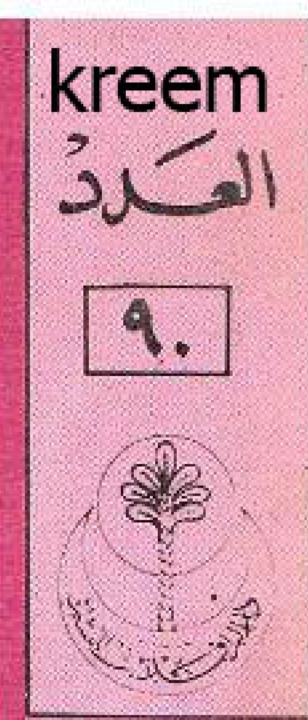
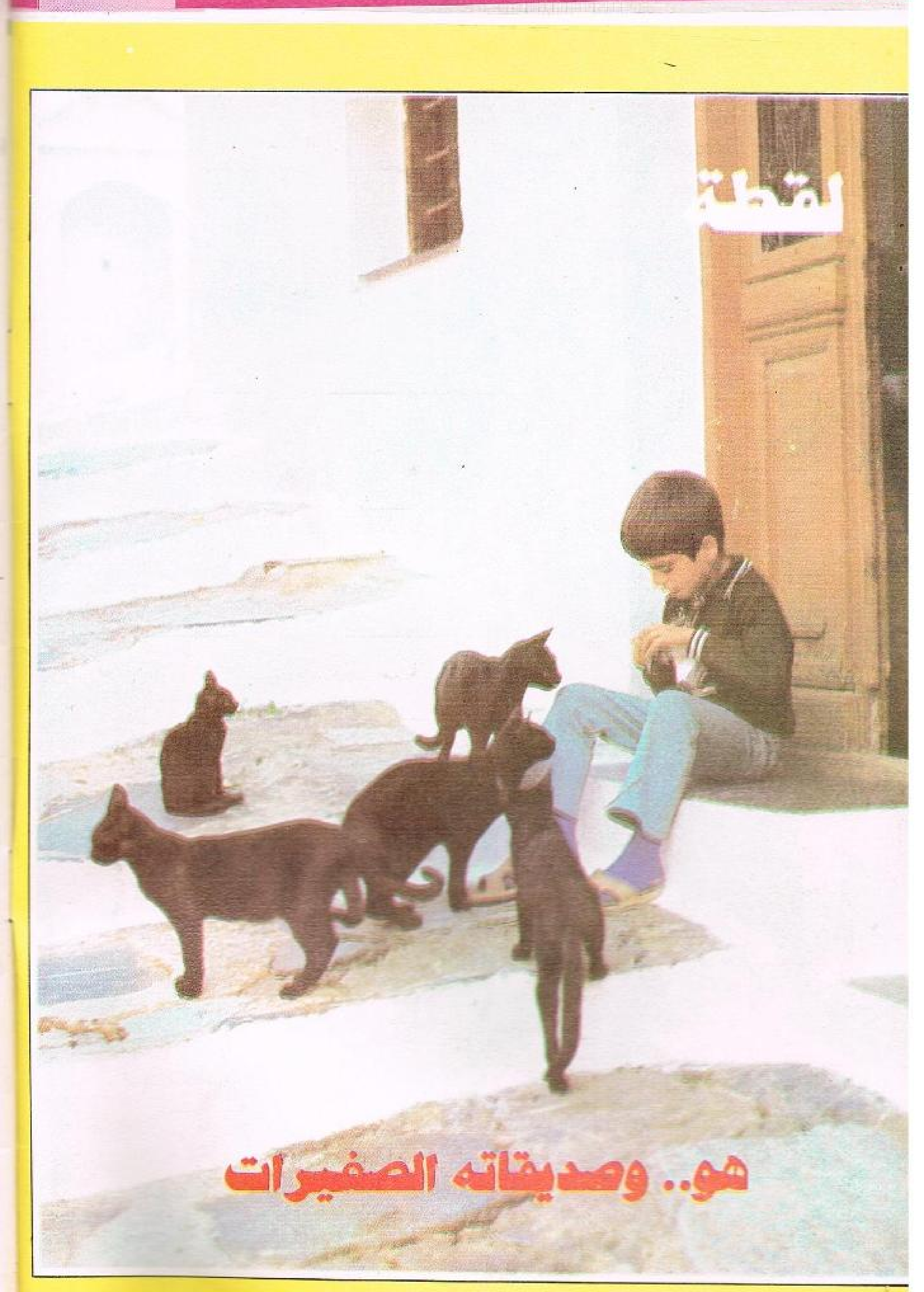

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة


kreem
العدد
٩٠



لقطة

هو.. وصديقاته الصغيرات

الرَجل الخارق

لكل ظالم ... نهاية !

ليست العملية بصعبة
إذا كان وراءها رجل
شرير ... قادر
ومتفرغ ...

حدّق جيداً وسوف ترى عملية
زوال بطل ...

هؤلاء الأشخاص
الآليون بُنوا على
صورة الخارق
لمصلحة باشنا

إنما استطعت أن أجعله "الخارق".. يحطّمهم!



كانت هذه المرحلة الأولى.. "الخارق"، البطل.. بدا كأنه حامد مجنون..
أرجوك يا "خارق"
لماذا حطمت أشخاصي الآليين
لقد بنيتها لمساعدة مدينتكم..
إنما.. أنظر ماذا فعلت.. لقد هدمت كل عملي!
لماذا لا تفهم يا "خارق" أنني جئت إلى هذه الأرض لأغيّر عاداتي..
لقد تركت كل شيء.. على الأرض الثانية!
لقد حاولت أن أظهر مدى توبتي.. بالقيام بأعمال خير...
إنما أفسدت كل شيء يا "خارق".. لقد حطمت آمالي في مساعدة بائسة!
"الخارق"..
ماذا يا مفتش "هادي"؟
لقد اتهمت "مخرّب" بأعمال إجرامية.. إنما لم نجد له أي سجل إجرامي...
لا أثر لأي سجل إجرامي له في الدوائر الرسمية...
وأنت تعديت عليه دون مبرر.. باستطاعته أن يطلب منك تحصيل شرف!
لا.. لا أريد أن أؤذي أحداً! أريد فقط أن أساعد..!



وبعد أسابيع حافلة بتطورات غريبة ...
هنا "وداد شوقي" من الشركة الفضائية تنقل إليكم من ساحة باثنا معركة حامية الوطيس ...
والقاتلان هما "الخارق" والمجرم التائب الذي أطلق حديثاً ... الرجل الذري ...
إبتعد يا "خارق" وإلاّ جعلتك تندم !
لقد سمعت هذه التهديدات من قبل ..
لكنني لم آبه بها يوماً !
لم أتوقع أن تؤثر في قبضته الذرّية إلى هذا الحد ...
لذا .. لن أعرّض نفسي مرة أخرى ..
ولا يزال السؤال .. لماذا هاجم "الخارق" الرجل الذرّي ...
لا أفهم ماذا عنت "وداد" بذلك .. إنما سأهتم بالأمر لاحقاً ...
إبتعد من هنا قبل أن أفقد صوابي !
بعد أن أضع حداً لنشاط الرجل الذرّي !


"خارق".. أسألك أن تدع موكلي في الحال!
ماذا.. من أنت ؟
"هلال".. محامي السيد "تامر"..
لقد هاجمته بدون سبب ..!
لقد هدم المبنى مستعملاً قواه الذرية !
لقد كلفت مؤسسة "سامر" بذلك !
مؤسسته ؟
مؤسسة سامر
تعهدات مباني وحفريات
أجل، المؤسسة التي ستحملك على المثول أمام المحكمة
منذ أسابيع حطم "الخارق" أشخاصاً آليين يخصون الشركة المتحدة !
وها هو الآن يتعدى على ممتلكات شركة أخرى ..
وهذا يعيد السؤال نفسه ...
إذا قال "الخارق" أن هذا الرجل وغد.. فهو على حق حتماً !
كيف يمكنك أن تثق برجل غير طبيعي ؟
ماذا أصاب بطلنا ؟
ما الذي أصاب "الخارق" ؟
لماذا يركزون على "الخارق"؟ إنه بطل !
ولكنه كائن بشري ... عرضة للخطأ !
لا يمكننا أن نعرف !
ماذا لو استعمل قواه ضدنا ؟
لا مستحيل .. لقد رأيته بنفسي ينقذ مبنى من الحريق !
إنه بطلي المفضل !

وهكذا بدأ الشك يراود أذهان الناس ...

نبات ما قبل التاريخ ينبت في باتنا .. كيف ذلك ؟

إنه يتعقب "الخارق" كأنما هو نمّاها !

لا أصدق أن "الخارق" رائد الفضيلة يؤذي مدينتنا !

لا ! مستحيل !







الكوكب اليومي ...
أكره أن أصدر ذلك .. إنما يجب أن نكون على مستوى الأحداث ...
وإذا ما عتّمنا .. سوف نتهم بالانحياز ونفقد جمهورنا !
الرجل الخارق ما الذي أصاب بطلنا ؟



" الخارق " بريء .. إنه لا يصنع إلاّ الخير ...
وبعد كل ما فعله من أجلنا .. لا يمكننا أن نتنكّر له !
لقد قيل في الماضي .. إن الإسراف من أيّ شيء يضر .. بما فيها الإسراف في القوى ..



وهذا "الخارق" يعتبر خارق القوى ..



اسمع يا "عادل" .. دع تحاليلك السخيفة في جوفك .. لا أسمح لك أن تلفظ اسمه !
إنه يسيطر على أفكاركم بمظاهر القوة !



إننا لا نتهم "الخارق" .. بل نورد أحداثاً واقعية .. من حق الجمهور أن يعرفها !



ربما هناك مؤامرة للنيل من "الخارق" .. يقف وراءها المخرّب !
بل العكس هو الصحيح .. "الخارق" هو الذي يهاجم المخرّب !



إنك تتهمين "الخارق" لأنك غاضبة منه !
لا ... لم أعد معجبة به ... لقد تخلصت من نيره ...



إنما الحق يقال .. مهما يكن لا يمكن أن يتحوّل "الخارق" إلى رجل شرير ..
يجب أن نغوص في عمق الموضوع !



أعتقد أن الاجتماع ينتهي هنا .. ليقوم كل منّا بواجبه !


على الأقل لم
ما زال هنالك من يثق بي ...
مرحباً يا "نبيل"، كيف حالك ؟
لا تقل لي أنك قلق بشأن صديقك "الخارق" !
طبعاً .. إنه مظلوم .. والمدينة بأسرها تنقلب عليه !
لا تصدّق ذلك .. ما زال السواد الأعظم من السكان بجانبه !
إلى متى ؟
نحن نعرف "الخارق" أكثر من أيّ شخص آخر فأنت أخلص صديق له منذ الطفولة وأنا كنت صديقته المحبوبة
حتى أنني شككت لفترة أنكما شخص واحد... يا للسخف !
لكنك شخص عاطفي وحنون .. أما هو فجاف ومنيع ضد الحب !
في الحقيقة ... إنكما مختلفان كليّاً !
إن "وداد" موضع إعجابي .. قد أستطيع أن أعيش معها العمر بكامله ...
ربما عليّ أن أخبرها ..
وبعدها...
"الخارق".. أين أنت أيها الجبان الحديدي ؟
إن اللايزريّين يتحدّونك لتظهر !
بوم
سبلوووم !



إلى الوحدة التالية الآن..
حطّموا كل شيءٍ حتى يظهر "الجبّار"!
"نبيل"... إتصل بالمصوّر في الحال... يجب أن تغطي الحادث!
إحترسي يا "وداد"!
لا تخف!
إنها... مختلفة عن "رندة"...
إنهما تختلفان كليّاً!
في الحقيقة لا يمكن لأحد أن يحكم على شخص بسرعة!
عليّ الآن أن أحارب الجريمة...
ما الذي يريده هؤلاء اللاديزريّون مني يا ترى...
لقد تأكّدت بواسطة أشعّة نظري الخارقة أن أسلحتهم لا تشكّل أيّ خطر عليّ!

لكنها تلحق أضراراً بالغة بالمدينة!
ما لم أتحرك بسرعة!

يا إلهي.. إنها الحرب!
أهربوا... خلص!

واصلوا الهجوم... أفنوا كل شيء...
الوقت يمرّ بسرعة!





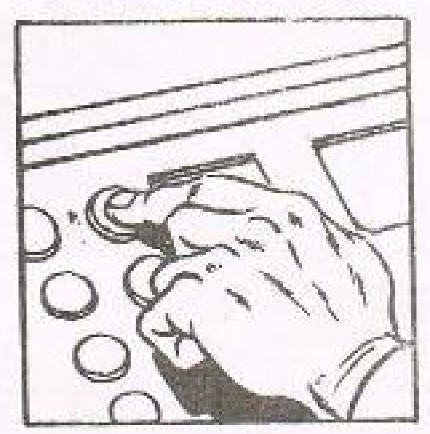


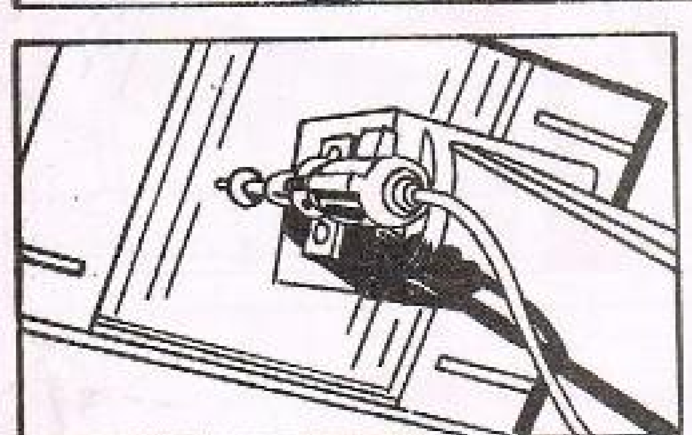
إنها نهاية المطاف يا شباب !
إن اللايزر لا يخترق معطفه
إنما بإمكانكم أن تواصلوا إطلاق النار إذا كان ذلك يسليكم !
إنما احترسوا من الضربات المرتدّة !
لقد أنقذنا "الخارق" !
إن المجرمين يقصدون مور لمقاتلة "الخارق"...
وبسببه نتعرّض دوماً للخطر !
لا تقولوا ذلك.. ألا تذكرون كم مرّة أنقذنا...
تذكّروا كم من شخص ساعد وأنجد !

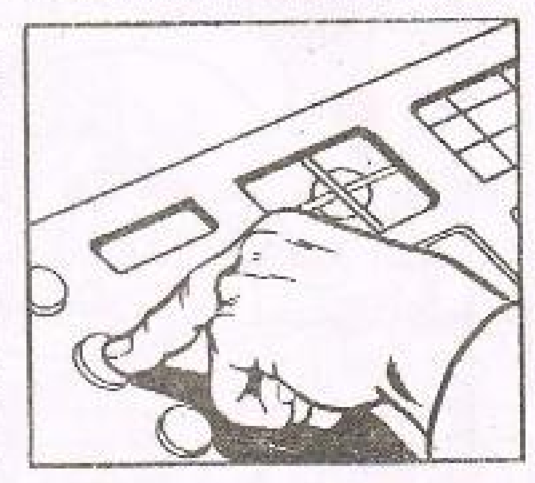

في الشركة المتحدة ...
سيّدي ... ألم يخب ظنك ؟
طبعاً لا ...
إن هذه المعارك الصغيرة يجب أن تخسر !
لقد حطّم "الخارق" النبات التي كانت ستحوّل باثنا إلى غابة من غابات ما قبل التاريخ
إنما هذا لم يكن هدفي .. لقد قبض "الخارق" على اللايزريّين ..
إنما الآن أصبح الناس ينسبون الخطر إلى "الخارق"
إنما الوقت لا يزال مبكراً لينعتوا "الخارق" بالمجرم ...
لقد بدأت بزرع الشكّ في نفوسهم !
كما رأيتما ، إن "الخارق" رجل دقيق وهو يستعمل عقله مع قبضته ..
إنما سأدفعه إلى ارتكاب أخطاء ومع الوقت سأجعل الناس يرون فيه أكبر خطر يحدق بالعالم !
وعندها سوف يترك الأرض مخافة أن يمعن في إيذائها ...
وبعدها ... سوف يصبح "المخرّب" الحاكم المطلق !

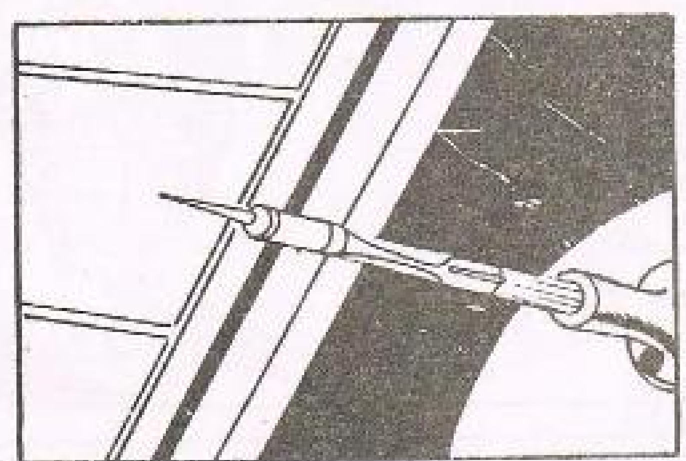

والآن.. سلاح الصداع!
حان الوقت للمرحلة الخامسة!
لن يعرف المغفل ما الذي أصابه!

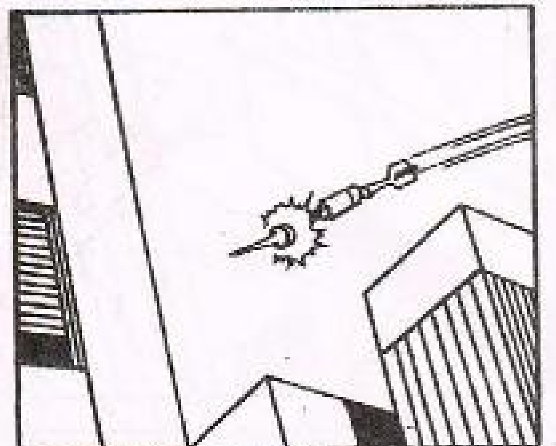


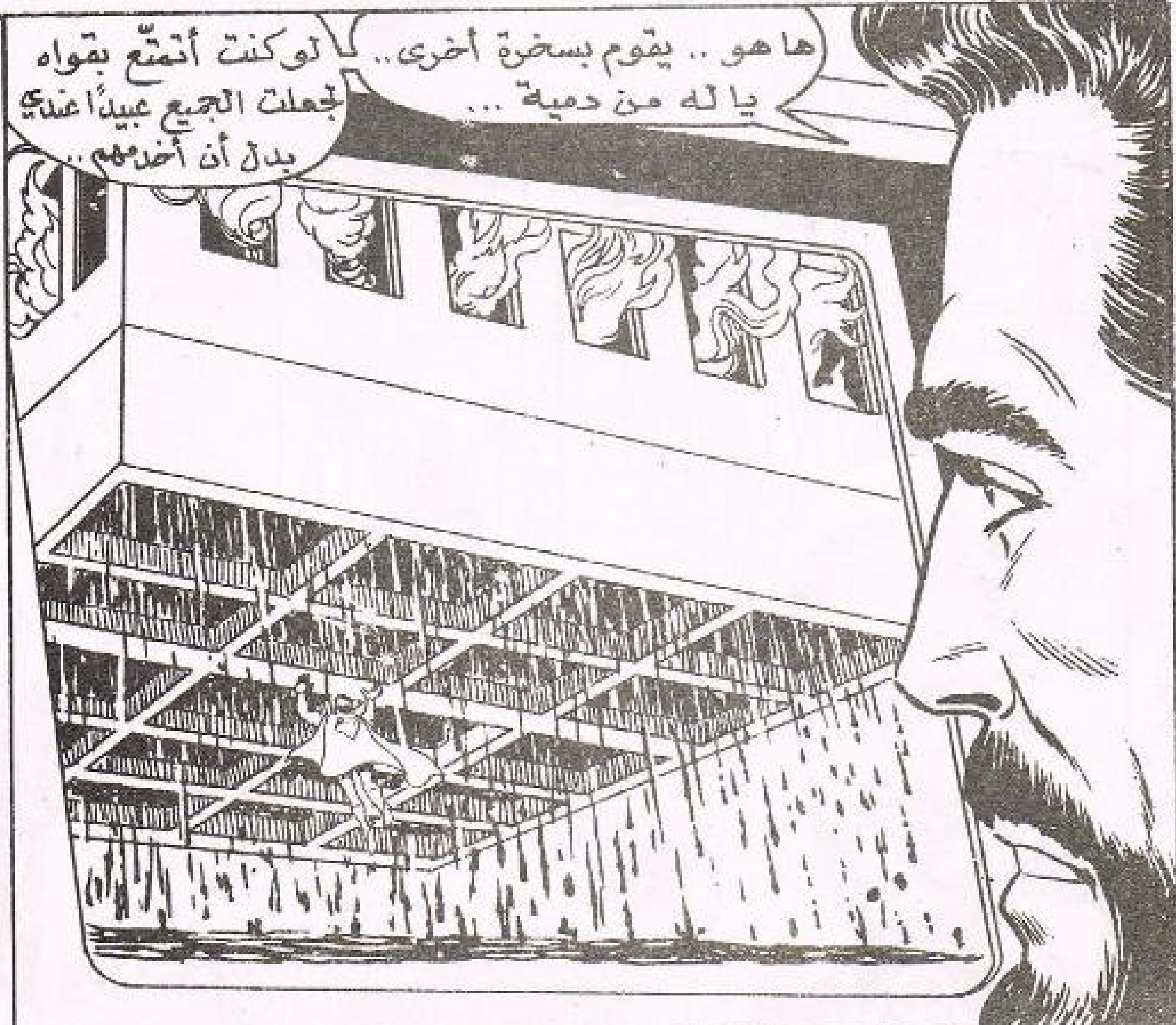











ها هو.. يقوم بسخرة أخرى.. يا له من دمية...
لو كنت أتمتع بقواه لجعلت الجميع عبيداً عندي بدل أن أخدمهم..


إنما نحن نستغل إلى أقصى حد مواهبنا وإمكانياتنا!


إن هذه المباني القديمة هي
عرضة للحرائق...
إنما تهديمها
يجعل عدداً كبيراً من
الفقراء دون مأوى..
ما لم تؤمّن
لهم مساكن
أخرى...
آه...
إنني
أسمع..
ضـ...ـخ!
ضجيجاً..
رهيباً.. دماغي
يكاد ينفجر..
رأسي..
إن هذا
الجدار يتهدّم
على رأسي!
لقد هدم
"الخارق" المبنى!
أنظروا...
ما الذي أصابه؟



لا يمكنني أن أضبط نفسي إنني أجنّ ...
كأنما مئات القنابل تنفجر فيّ ...
لا يمكنني أن أفكر أو حتى أن أطير في خط مستقيم ...
لا ...
إبتعدوا عن طريقي لا أتمكّن من ضبط نفسي ...
هل تسمعونني .. إبتعدوا عن طريقي ...
لا يمكنني أن أضبط توازني .. إنني كحيوان متوحّش ثائر ...
الألم يتضاعف !
سوف أجنّ فعلاً ...!!
عظيم .. لقد تحكم الصوت بكيان "الخارق". محطماً جهازه العصبي ...
إنما القوة التي تُفقده صوابه لا يمكن أن تستمر ...
حرّك الجزء الثاني !
"الخارق". سوف أراك محقّراً ومنبوذاً .. وبعدها مسجوناً .. وأخيراً ..
سوف يتنكّر لك أصدقاؤك ..
وعندها فقط سوف تعرف سرّ البقاء والاستمرارية


الفضاء الخارجي، ليتني أستطيع أن أبلغه ...
إنما لا يمكنني أن أتحكّم بتحركاتي !


سوف نساعدك يا "خارق" !


لقد أرسلنا المخرّب لهذه الغاية ...
ولمساعدة المدينة التي يحب ...
ثم للتحكّم بما يسيطر عليك وضبطه !


لقد توقف الضجيج !
"خارق"، هل أنت بخير؟ ماذا أصابك ؟
أيها الضابط .. سوف نساعده .. لقد أعاد المخرّب بناءنا لهذه الغاية !


لست أدري ماذا أصابني .. إنما سأرمّم كل شيء .. وأصلح كل ما أفسدت .. طبعاً !
ثم أجابه المخرّب إنه المسؤول !


لا يمكنكم أن تدعوه طليقاً .. من البديهي أن تقبضوا على أيّ مواطن يسبّب أضراراً كبيرة إلى هذا الحد ..
"المخارق" أصبح خطراً جماعياً .
إقبضوا عليه !


إنه على حق.. ليس عندي خيار!
أفهمك!


نفّذ ما عليك.. قم بواجبك..!


لم أتخيّل أن يأتي يوم أضطر فيه إلى القيام بعمل مماثل!
حيال كل ما جرى لا يمكننا سوى أن نعمل بصمت!


أنت سبّبت ذلك لنفسك يا "خارق"! حاولت أن أساعدك في السابق..
لكنك رفضت مساعدتي وهاجمتني!
"المخرّب"؟


لقد سررت جداً أن تمكّن رجالي الأليون من منعك من تدمير المدينة...
لا تتحرّك يا "خارق"


لقد انقلبت على السكان الآمنين يا "خارق"
إنما أنا هنا لنساعدهم!
هيا بنا يا "خارق"!


هل سمعتم ذلك، لقد تحوّل "الخارق" إلى مجرم...
لا يمكننا أن نثق برجل يتمتع بمثل قوّاه..!
لم يتفوه بكلمة واحدة دفاعاً عن نفسه...
لا مستحيل... "الخارق" هو بطلنا.. ولا يمكن أن يكون شريراً!


وفي محكمة باشا ...
كان من العدل توقيفك.. إنما نظراً لسجلك.. سأطلق سراحك بسند كفالة !
شكراً يا سيّدي!


ها هو "الخارق" يغادر قاعة المحكمة مقطّب الجبين ...
"الخارق".. سؤال واحد.. لماذا تستمر في إلحاق الأضرار بمور؟


آنسة "شوقي".. لن أجيب ما لم أراجع موكلي!


"الخارق".. ما زال معظم سكان باشا يساندونك ...
إنما النقمة عليك بدأت تتفاقم!


أنا مواطن عادي.. تحت سلطة القانون !
"الخارق".. ما هو ردّك على إثبات عدم ضلوع "المخرّب" في أيّ عمل إجرامي


لا تعليق !
يسرّني أن معظم الناس لا يزالون بجانبي..
إنما عليّ أن أعمل لأستحق هذه الثقة !


الشركة المتحدة ..
كل شيءٌ يسير على مايرام .. أفضل حتى عمّا توقعت !


لن يطول الوقت حتى
جرس الإنذار دخل أحدهم حاميتي ...
إنما أين هو..؟ لا أثر له ...


أنت !


"خارق!!
ماذا تريد هنا ؟


كن حذرًا .. إنني أسجّل كل شيءٌ بالصوت والصورة! إذا ما آذيتني سيعرف الجميع!


أنا لا أؤذي الناس !
هذا ليس رأي الجميع !


قل لي يا "مخرّب"...
لماذا تفعل ذلك ؟
ماذا أفعل... أنا بريءٌ كمولود جديد!
أما أنت فلنسأل الناس في الشوارع رأيهم بك ..؟
لماذا تفعل ذلك يا "مخرّب"
بيني وبينك.. وبصراحة .. لأنك تعيق تقدمي وتفسد خططي ...
وحدك أنت تعرف عن ماضيّ الإجرامي على الأرض الثانية.. إنما بالفعل، قلّة هم الذين يعرفون بوجود أرض ثانية
فراهنت على ذلك وصنعت الأشخاص الآليين وأنا أعرف أنك ستحطمها
واشتريت الرجل الذرّي ليهدّم المبنى .. حتى تتصدّى له ...
أنا الذي أوجد النبات الوحشي وجعلت الأمر يبدو كأنك هيّجته لأقلب الرأي العام ضدّك !
وأيضاً.. أرسلت اللايزريين.. ليرتبط اسمك بكل كارثة تقع في المدينة !
وتريد أن تعرف لماذا.. سأخبرك كل شيء طالما أنني لم أعد أخافك ...
أنت ياصديقي سائر إلى زوال.. لقد أصبحت في منحدر العمل..
أما أنا القادم من عالم آخر.. فأعيش هنا إلى ما لا نهاية !

لقد أوضحت لك..
أنا لا أموت هنا..
وهذا يجعلني مميّزًا عن
أيّ شخص آخر
لقد ولدت لأحكم.. وإذ
أخفقت في تحقيق مأربي
على الأرض الثانية لا أريد
أن أفشل هنا أيضًا !
ثم إن شعبكم ضعيف.. يتبع صاغرًا كل حاكم جديد..
عندما ظهرت لأول مرة قلت أنني من أرض أخرى، لكن واحدًا من ألف فهم ماذا أعني...
لقد رأوا فيّ بطلًا.. وأنت موقّف كوارث... يساعدني طبعًا !
شعبك أحمق.. وقد كان من السهل أيضًا أن أقنعهم أنك أحمق أنت أيضًا !
إنهم ينقلبون ضدك تدريجيًا وسوف تضطر إلى مغادرة الأرض التي ستضيق بك !









لكنك شوّهت الحقائق حتى جعلتني أبدو سيّئاً أمام الناس !



لقد أصبح الناس على اطّلاع الآن.. بما جرى.. حاول أن تغيّر قناعاتهم من جديد

لا ! لا ! لا !

وعند خروجه كان جمهور غفير في استقباله....

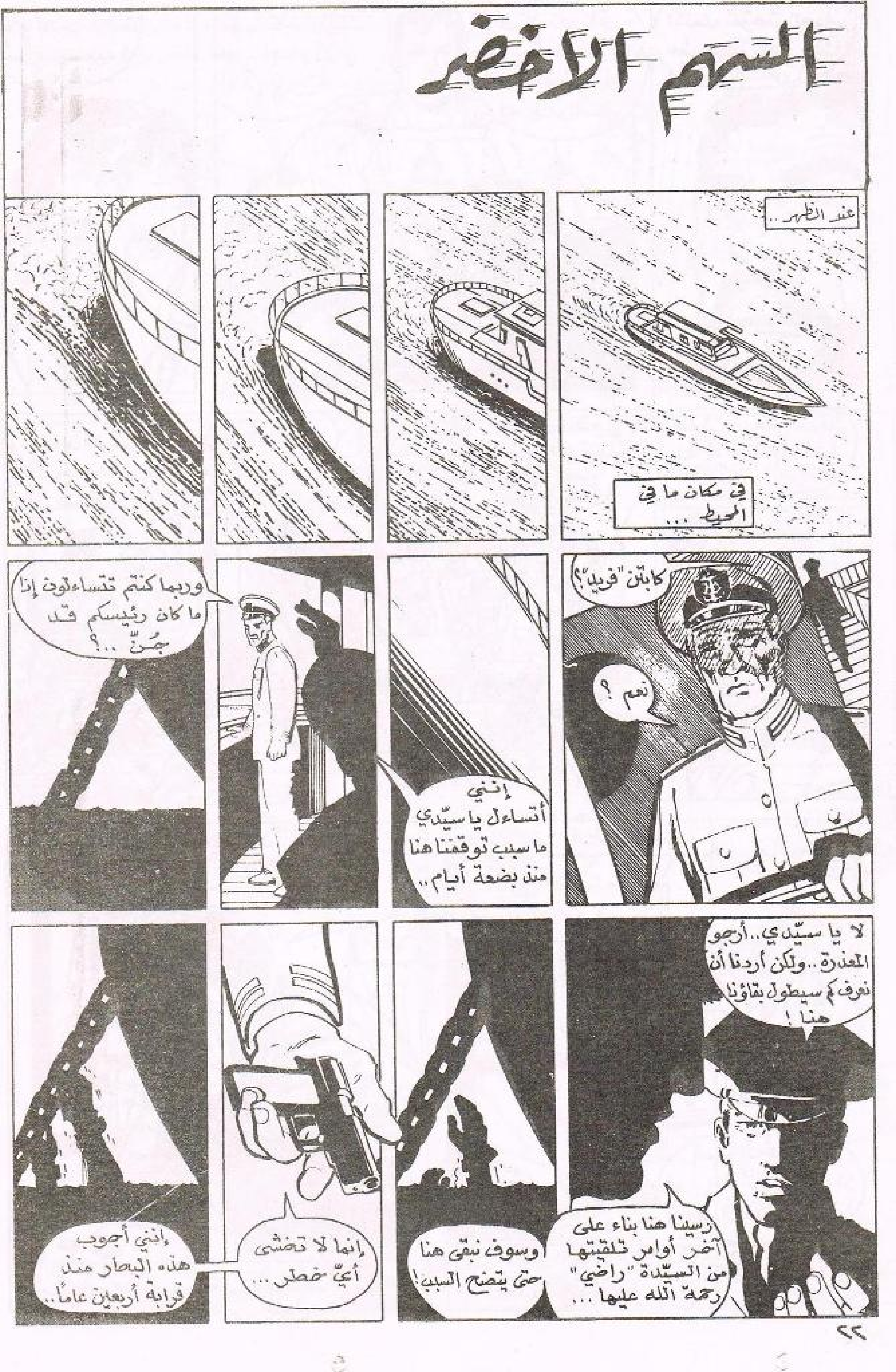
فيما اقتحمت الشرطة المكان...

لقد اختفى "المخرّب".. فتّشنا المكان بأسره عنه !

لست أدري أين هو.. إنما أنا واثق أنه لن يظهر في بلادنا من جديد !

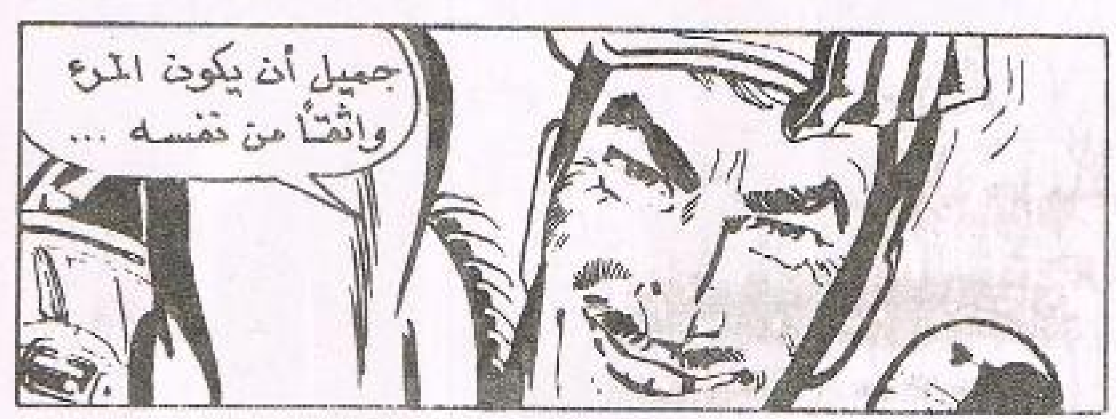
وهكذا انتهت المؤامرة متحوّلة سلاحاً في وجه من حاكها ...

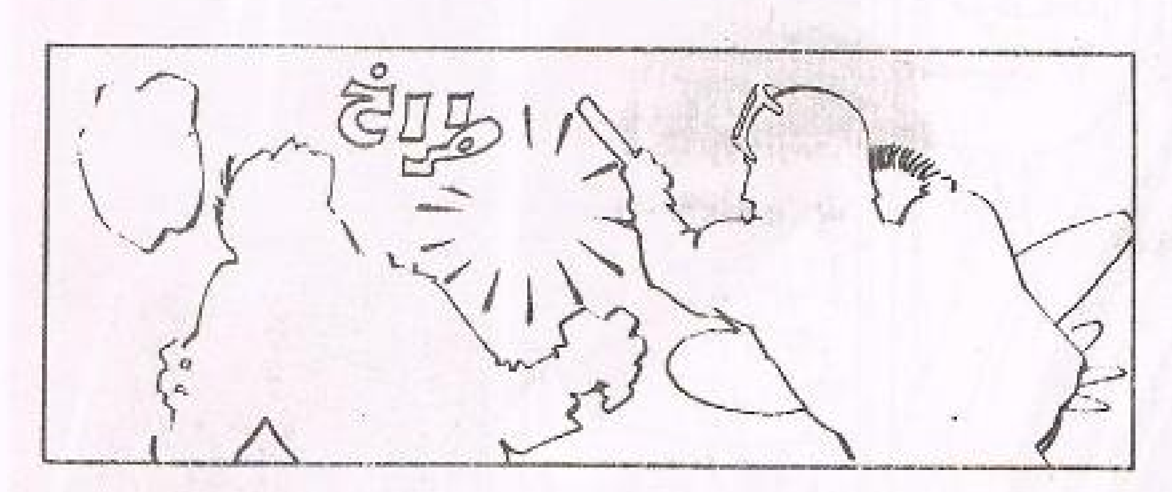
النهاية

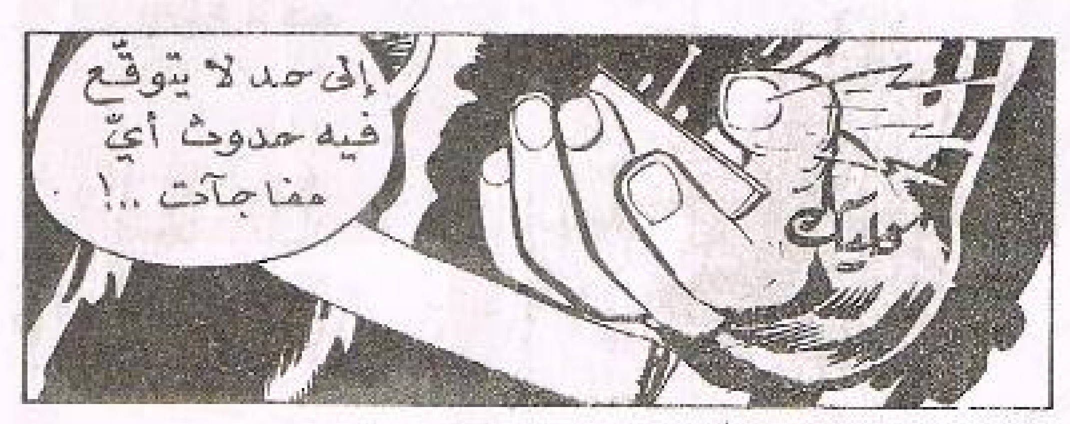


السهم الأخضر
عند الظهر..
في مكان ما في المحيط ...
كابتن "فريد"؟
نعم ؟
إنني أتساءل يا سيّدي ما سبب توقفنا هنا منذ بضعة أيام..
وربما كنتم تتساءلون إذا ما كان رئيسكم قد جُنّ ..؟
لا يا سيّدي.. أرجو المعذرة.. ولكن أردنا أن نعرف كم سيطول بقاؤنا هنا !
رسينا هنا بناء على آخر أوامر تلقيتها من السيّدة "راضي" رحمة الله عليها ...
وسوف نبقى هنا حتى يتضح السبب!
إننا لا نخشى أيّ خطر...
إنني أجوب هذه البحار منذ قرابة أربعين عاماً..

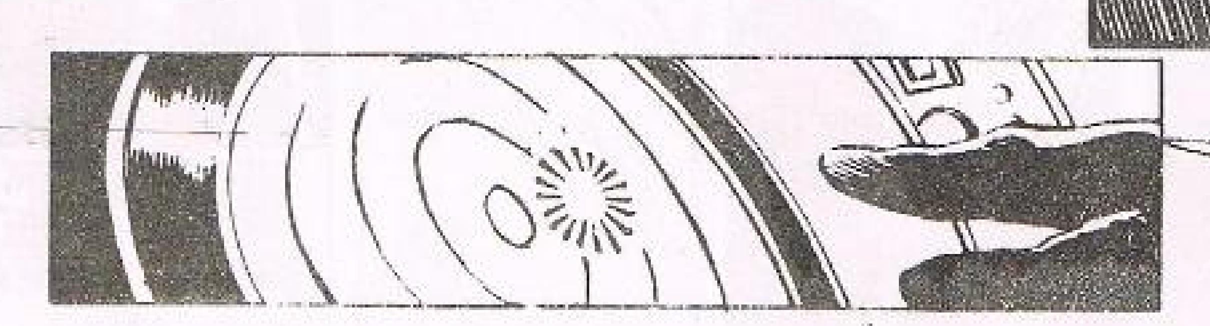

كراك!
ولا أعتقد أن هنالك
شيئاً فيها ما زال..

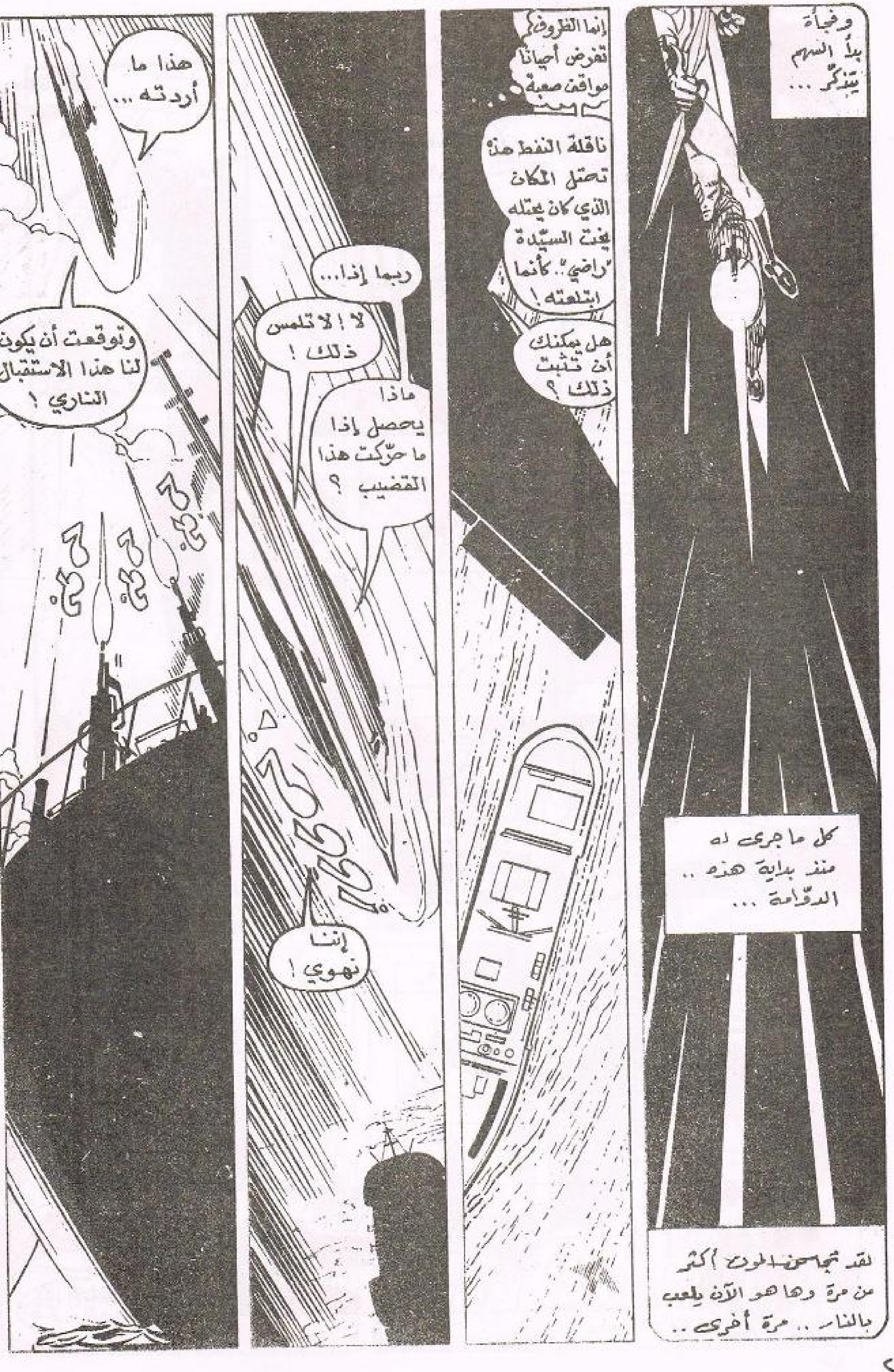

جميل أن يكون المرء
واثقاً من نفسه ...


طراخ!


إلى حد لا يتوقّع
فيه حدوث أيّ
مفاجآت ..!


وفجأة .. هبط الظلام ظهرًا ...


ها هو...
اليخت .. الحسناء ..
لكن الاشارة .. بدأت
تختفي واليخت كذلك!



وفجأة بدأ السهم يتذكر ...
كل ما جرى له منذ بداية هذه .. الدوامة ...
لقد تحدى الموت أكثر من مرة وها هو الآن يلعب بالنار .. مرة أخرى ..
إنما الظروف تفرض أحيانًا مواقف صعبة
ناقلة النفط هذه تحتل المكان الذي كان يحتله يخت السيدة "راضي". كأنما ابتلعته !
هل يمكنك أن تثبت ذلك ؟
ربما إذا...
لا ! لا تلمس ذلك !
ماذا يحصل إذا ما حرّكت هذا القضيب ؟
إننا نهوي !
هذا ما أردته ...
وتوقعت أن يكون لنا هذا الاستقبال الناري !


والآن بعد أن نفّذت أول عملية طيران بنجاح ...
يمكننا أن نعود أدراجنا إلى فوق !
ليستعد كل منا.. للهبوط! جهّزوا مظلاتكم
وأسلحتكم ...
مع بعض الملابس الإضافية!
أيها السهم.. هل أنت جدّي ؟
وماذا تقصد بكلمة جدّي ... هل نلهو هنا ؟
أجل !
إذا، حان وقت العمل !


أنظروا ، إلى السماء.. إنه عصفور..
بل طائرة ... لا ... إنه ...
السهم الأخضر
في
صراع
في المحيط!
الحلقة
ما قبل الأخيرة



واصلوا إطلاق النار.. لن ينجحوا ...
اوه!
أعتقد أن أسهمي الدخانية حجبت الرؤية عن مطلقي النار.. سوف تهبط بسلام يا عصفورتي!
آمل ذلك أيها السهم!
كن حذرًا... لا أدري ماذا يكون مصيري إذا أصبت بمكروه...
والشيء نفسه بالنسبة إليّ يا "دينا"!
أراك لاحقاً... إنه وعد!

وفي الطابق السفلي

واصلوا التفتيش.. أقلبوا الحجرة رأساً على عقب !

هذا ما نفعله !



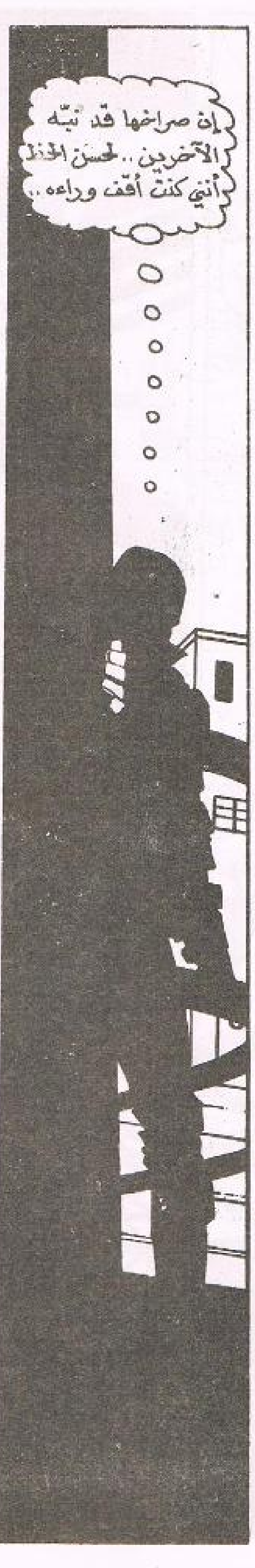









إنه مجرد أسلوب للتصفية
وعلى ذكر التصفية..
هذا المسلح فوق يعتقد أن بإمكانه أن يرمي المرأة المسكينة العزلاء...
إنما أنا مسلحة دوماً..
طالما أستطيع أن أغني !


إن صراخها قد نبّه الآخرين.. لحسن الحظ أنني كنت أقف وراءه..


والآن.. سأقضي عليها.. نهائياً !
آآخ !!


يستحسن أن تكوني أكثر حذرًا يا عصفورة وإلّا ...
شكرًا أيها الحارس اليقظ !
يجب أن تحسن التنقل وإلّا عرّض كل منا الآخر للخطر ...
طبعًا .. إنك على حق !

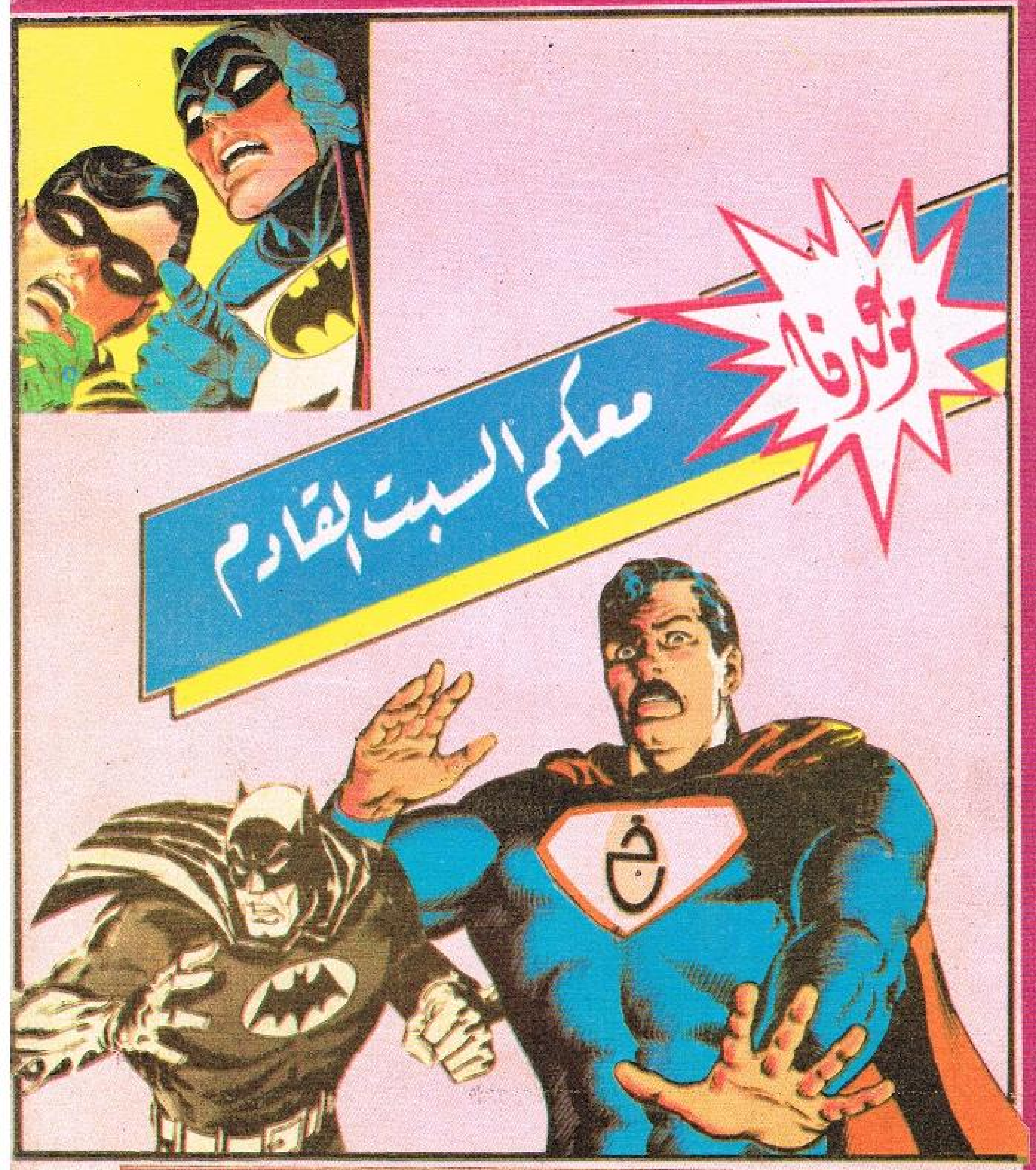


لا أثر للتركيبة. لقد فتشنا في كل مكان ...
تقريبًا !
أعتقد أنكم أغفلتم بعض الأمكنة !
هنالك التمثال النصفي لزوج السيّدة "راضي" مثلاً ...
وهو المكان الأنسب لإخفاء عصارة أفكاره !
بززت
جهاز اللاسلكي ماذا يريد الأغبياء فوق ...
لقد حصلنا على الكنز !
إنها لي .. وسوف يسرّ الزعيم بها إلى أقصى حد وأحصل على مكافأة إضافية !
إنهم لا يستطيعون أن يتدبّروا أمورهم بأنفسهم .. أنا قادم !
أنا قادم .. ماذا هنالك ؟


ألا تجدون لنفسكم وظيفة سوى إطلاق النار عليّ ؟
ما رأيكم بحفلة رقص مثلاً ؟
آخ !
وهذا الصابون الصناعي سيحافظ على المسدّس لتحتفظ به ضمن مجموعتك
إحترس أيها السهم .. هنالك شخص وراءك
مرة أخرى .. أنا مدين لك بحياتي !
لماذا لم أبلّغ أن قمرًا صناعيًا آخر سيهوي ؟
إن ما أصابك ليس بجسم !
بل سوط القرصان.. قف بسرعة !



هل لي أن أدخل يا سيّد "مملوك"؟
لم لا.. أنت في مكتبك!
إنتظر وصول المحامين لأفرّغ لك كل شيء.. حتى الآن.. لم أعد بحاجة إليه!
سيّد "عادل".. مستحيل!
لا يمكنني أن أقبل بذلك!
بلى.. إنها رغبة "إلهام" الخفية.. لقد كلّفتني بالرئاسة مؤقتاً لأضبط الأوضاع...
ولا شك أنها كانت تتمنّى أن تبقى الشركة ملكاً للعائلة...
سيّد "مملوك".. لن أنسى أبداً ما فعلته من أجلنا وأنا مستعد لأيّ شيءٍ لك.. أيّ شيءٍ!
شكراً يا "منصور".. أريد فقط أن أبقى وحدي في المكتب للمرة الأخيرة!
طبعاً!
كراك
والآن.. يا عزيزتي "إلهام"..
باستطاعتك أن ترقدي بسلام...
لقد تمكنت من ارضائك...
مرة أخرى وأخيرة!
النهاية



سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن دار الرافدين للنشر



زوروا موقعنا على : www.arabcomics.net